

## دراسة جدوى لمشروع زراعة الفاصوليا

تعد زراعة الفاصوليا واحدة من المشاريع الزراعية الواعدة التي تحقق عوائد جيدة بفضل الطلب المتزايد عليها في الأسواق المحلية والعالمية، وتتميز بقيمتها الغذائية العالية واستخداماتها المتعددة في الطهي، ما يجعلها منتجاً ضرورياً في سلة الغذاء اليومية.

## دراسة جدوى لمشروع زراعة الفاصوليا

يُعد فرصة استثمارية مجدية لمن يمتلكون الموارد الزراعية ويرغبون في تحقيق دخل مستدام.

### أهداف المشروع:

- تحقيق عوائد مالية مجزية من زراعة محصول ذو طلب عالٍ.
- المساهمة في تعزيز الأمن الغذائي المحلي.
- استغلال الموارد الزراعية المتاحة بشكل فعال.
- توفير فرص عمل في القطاع الزراعي.

### دراسة السوق:

- تقييم مدى الحاجة إلى الفاصوليا في السوق المحلية وأسواق التصدير.
- دراسة أسعار المنتجين الآخرين والجودة المقدمة.
- تحديد الأسواق المستهدفة (أسواق الجملة، محلات التجزئة، التصدير).

### اختيار الموقع:

- تربة خصبة غنية بالمواد العضوية وجيدة الصرف.
- مصادر مياه كافية للري خلال مراحل الزراعة.
- قرب الأسواق لتقليل تكاليف النقل.

### التكاليف المبدئية:

- تكاليف الأرض إيجار أو شراء الأرض الزراعية.
- استخدام بذور عالية الجودة لتحسين الإنتاجية، وتوفير الأسمدة العضوية والكيميائية اللازمة.
- تجهيز البنية التحتية للري بالتنقيط أو الرش.

● تكاليف العمالة المطلوبة لزراعة وحصاد المحصول.

● معدات الزراعة الحراثة، الزراعة، الحصاد.

العمليات الزراعية:

● حراثة التربة وتسميدها لضمان جاهزيتها.

● زراعة البذور في خطوط متساوية مع مراعاة المسافات بين النباتات.

● تطبيق نظام ري مناسب لتوفير احتياجات النبات دون إسراف.

● مكافحة الآفات والأمراض التي قد تصيب المحصول.

● حصاد الفاصوليا في الوقت المناسب لضمان الجودة العالية.

التكاليف التشغيلية:

● الأسمدة والمبيدات.

● تكاليف الري.

● تكاليف العمالة الموسمية.

● النقل والتغليف.

العوائد المتوقعة:

يعتمد الربح المتوقع على:

● إنتاجية الفدان الواحد والتي تتراوح بين 1.5-2 طن في المتوسط.

● سعر البيع يتغير حسب السوق وجودة المنتج.

● التكاليف إجمالي المصروفات التشغيلية مقارنة بالعائد.

التسويق:

● بيع المحصول في الأسواق المحلية.

● التعاقد مع محلات السوبر ماركت.

● تصدير المحصول للأسواق الخارجية.

● استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتسويق المنتج.

● إبراز جودة الفاصوليا والاعتماد على شهادات العملاء.

مشاكل زراعة الفاصوليا

على الرغم من أن زراعة الفاصوليا تعد مشروعًا زراعيًا مربحًا، إلا أنها تواجه بعض التحديات والمشاكل التي قد تؤثر على الإنتاج والجودة.

● التربة غير المناسبة

تدهور خصوبة التربة أو سوء الصرف يؤدي إلى ضعف نمو النباتات، والحل تحليل التربة قبل الزراعة واستخدام الأسمدة العضوية والكيميائية لتحسين خصوبتها.

● قلة الموارد المائية

تحتاج الفاصوليا إلى ري منتظم، ونقص المياه قد يؤدي إلى جفاف النبات وانخفاض الإنتاج، والحل استخدام أنظمة الري الحديثة مثل الري بالتنقيط لتوفير المياه بكفاءة.

● الأمراض النباتية

الفاصوليا عرضة للعديد من الأمراض مثل: البياض الدقيقي والتبقع البكتيري والعفن الجذري، والحل استخدام بذور مقاومة للأمراض، وتطبيق برامج مكافحة متكاملة (IPM) تعتمد على المبيدات الحيوية والكيميائية.

● الحشرات والآفات

تتعرض الفاصوليا لهجمات من الحشرات مثل: العنكبوت الأحمر والديدان القارضة والذبابة البيضاء، والحل استخدام المصائد اللاصقة، ورش المبيدات الحشرية عند الضرورة.

● تقلبات الطقس

الظروف المناخية غير المستقرة مثل ارتفاع درجات الحرارة يؤثر على التزهير والإثمار والصقيع يؤدي إلى تلف المحصول، والحل اختيار أوقات الزراعة المناسبة حسب المناخ المحلي واستخدام شبكات التظليل أو تغطية النباتات للحماية من الظروف القاسية.

● نقص العناصر الغذائية

تتطلب الفاصوليا توازنًا دقيقًا من العناصر الغذائية مثل النيتروجين، الفوسفور، والبوتاسيوم، والحل وضع خطة تسميد مدروسة تعتمد على تحليل التربة والاعتماد على التسميد الورقي لتعويض النقص السريع.

● مشاكل الحصاد والتخزين

الحصاد في وقت غير مناسب يؤدي إلى فقدان الجودة، والتخزين غير الجيد يعرض المحصول للتلفن أو الحشرات، والحل الالتزام بمواعيد الحصاد المناسبة وتخزين الفاصوليا في أماكن جافة وباردة باستخدام عبوات محكمة الإغلاق.

#### ● تسويق المنتج

انخفاض أسعار السوق أو صعوبة الوصول إلى العملاء والحل التعاقد مع تجار الجملة أو التعاونيات الزراعية وتحسين التسويق من خلال وسائل التواصل الاجتماعي أو الأسواق المحلية.

متوسط إنتاج فدان الفاصوليا البيضاء

يعتمد على عدة عوامل مثل جودة التربة، نوع البذور المستخدمة، الظروف المناخية، وطرق الزراعة، ولكن بشكل عام يمكن تقدير الإنتاج كما يلي:

الإنتاجية في الظروف المثالية:

- تتراوح إنتاجية الفدان بين 1.5 طن إلى 2 طن من الفاصوليا البيضاء.

العوامل المؤثرة على الإنتاجية:

- نوع البذور: البذور المحسنة أو المقاومة للأمراض تزيد الإنتاجية.
- الري والتسميد: الري المنتظم والتسميد الجيد يعزز نمو النبات.
- مكافحة الآفات: الحماية من الآفات والأمراض تساهم في تحقيق إنتاج أعلى.

الإنتاجية في الظروف العادية:

- إذا لم تكن الظروف مثالية (مشاكل في التربة أو المياه أو الآفات)، قد ينخفض الإنتاج إلى حوالي 1 طن إلى 1.2 طن للفدان.

معدل الزراعة:

- يتم زراعة حوالي 40 إلى 50 كيلوغرام من البذور للفدان، ويبدأ الحصاد عادة بعد 60 إلى 75 يوماً من الزراعة.

مدة زراعة الفاصوليا البيضاء

تختلف قليلاً حسب الظروف المناخية ونوع التربة، لكنها عادة تتراوح بين:

- تستغرق 60 إلى 75 يوماً في المتوسط، بدءاً من الزراعة وحتى الحصاد.

- بعض الأصناف قد تحتاج إلى 90 يومًا في المناطق ذات الظروف المناخية الباردة.
- الإنبات يستغرق من 5 إلى 7 أيام بعد الزراعة إذا كانت درجة الحرارة مناسبة (20-25 درجة مئوية).
- النمو الخضري يمتد من 3 إلى 4 أسابيع.
- يبدأ التزهير بعد حوالي 30 يومًا من الزراعة.
- يتم حصاد الفاصوليا عندما تجف القرون، وعادة ما تكون بعد 60-75 يومًا.
- تزرع غالبًا في العروة الصيفية (مارس-أبريل) أو العروة النيلية (أغسطس-سبتمبر)، حسب المنطقة والمناخ.
- يمكن تسريع عملية النمو في بعض الحالات باستخدام تقنيات زراعية حديثة مثل الري بالتنقيط والتسميد المنتظم، مما يضمن إنتاجية أعلى في مدة أقصر.